

شرح كتاب مدارج السالكين للشيخ أحمد جلال 8102-4-4

أحمد جلال

لما الاربع منازل دول بيجتمعوا في قلب الانسان بيتولد من لقاء هذه الاربع منزلة هي من اجل المنازل عند الله عز وجل. وهي منزلة
الادب وهي منزلة منزلة الادب. والانسان منا - 00:00:00

لما يتتبع لاقوال سلفنا الصالح لاقوال سلفنا الصالح في المنزلة دي يرى بالفعل ان كان السلف رضي الله عنهم من الصحابة والتابعين
ومن جاء بعدهم بيوضحوا لنا ان كان اهم شيء موجود في حياتهم - 00:00:30

هو الادب. اكثر بكثير من كلامهم عن العبادة والطاعة. بل كما سيتم بين لنا الان وهم قالوا ان العبادة مهما كانت بين العبد وبين ربنا عز
وجل فهي جزء من اجزاء الادب في التعامل مع الله سبحانه وتعالى - 00:00:50

اللي يراجع القرآن يجد بالفعل ان القرآن بيعلمنا ازاى تكون انسان راقى سامى بادبك والله يا اخواني اكثر شيء يقذف الحب في قلوب
الخلق تجاه الانسان ان الانسان يكون نازل في هذه المنزلة وهي منزلة الادب. واكثر شيء يرفع العبد عند الله سبحانه وتعالى -

00:01:10

الا هي منزلة الادب؟ وهنشوف الان ازاى القرآن بيربيننا اصلا على منزلة الادب؟ بمنزلة الثلاثة الادب مع الله ومع الرسول ومع الخلق.
يقول بعض السلف اربع خصال ترفع العبد عند الله. اربع - 00:01:40

حاجات يا ابني دي اللي ترفعك عند ربنا. بقول الكلام ده لاختواتنا هناك. اربع خصال ترفعك عند الله. والله يا اخوان لا مال يرفع. ولا
نسبك يرفعك. ولا منصبك يرفعك. هم اربع حاجات اللي يرفعوك عند الله - 00:02:00

واذا رفعت عند الله فانت مرفوع عند الخلق. قال السري رحمه الله اربع خصال ترفع العبد عند الله اولها الادب. شف حاطة اول حاجة
ايه؟ الادب. ثانيها العلم. ثالثها الامانة. رابعها العشر - 00:02:20

اربع حاجات فانت مش هتترفع عند ربنا سبحانه وتعالى قدرا ومنزلة الا اذا حصلت الادب وكان بعضهم يقول من العبد الادب ومن الله
كرامة. ما عليك الا ان تكون مؤدبا - 00:02:40

اللي عليك الان انك تتعامل مع الله سبحانه وتعالى بادب. تكوني نتيجة يمن الله عز وجل عليك بالكرامة تلو الكرامة وقال بعضهم كما
قال ابو الخير الزاهد رحمه الله يقول والله ما وصل العباد الى - 00:03:00

القرب ما حدش هيوصل من ربنا سبحانه وتعالى الا. عدوا معي بمعاينة الادب. المعاينة اللي هي ايه شدة الملازمة تفضل يا ابني
متمسك بالادب طول حياتك. الا بمعاينة الادب. واداء الفرائض - 00:03:20

وصحبة الصالحين. ثلاث حاجات ترفع من قدرك عند الله سبحانه وتعالى. وقال ابو الحسين اصل كل خير اصل كل خير ملازمة الادب.
اصل كل خير. والله يا اخواني لا يأتي الخير ابدًا لاحد. الا بملازمة - 00:03:40

هذا الانسان للادب. وقال سفيان الثوري رحمه الله اخبرنا اخبرنا ان ده الادب يطفى غضب الرب. يطفى غضب الرب. حسن الادب طول
ما انت مؤدب لا يغضب الله عليك ابدًا. بل لو في يوم من الايام جرى منك فيما سبق. ذنب عظيم - 00:04:00

استوجبت به العقوبة ثم بعد ذلك الانسان منا تدين واصلح ما بينه وبين الله واصبح انسانا مؤدبا فان منزلة الادب تطفى ايه؟ تطفى
غضب الرب. الادب بالنسبة لنا كمسلمين كما قال ابن القيم رحمه الله ومنزلة - 00:04:30

الادب هي الدين كله. الادب ده منزلة الادب ده الدين كله يا اخوانا. ولما تيجي سبحان الله! تقرأ في القرآن اكثر واكثر تجد سبحان الله!
قد ايه في القرآن نتعلم الادب! قد ايه في القرآن نتعلم اختيار - 00:04:50

كلمة اختيار الموقف واختيار الحركة واختيار السكنة. القرآن يعلمك انك انسان مؤدب. الله سبحانه على لما تكلم عن عيسى وامه والله يرد على من ادعى الالهية لعيسى. قال الله عز وجل كانا يأكلان الطعام - [00:05:10](#)

يعني ايه كانا يأكلان الطعام؟ شوفوا الادب في اختيار الكلمة. يا ده يا اخواننا اسمه الادب. ربنا تقول لمن عبد عيسى عليه الصلاة والسلام عيسى يتبول ويتغوط. واللي يببول وبيتغوط وبيخش الخلاء وبيطلع الخلاء - [00:05:30](#)

ومحتاج للكلام ده كيف يكون الها؟ فالله سبحانه وتعالى بيعلمنا الادب. ان ما ينفعش تقول في كلام مع غير مسلم انك تقول يببول ويغوط وبيتغوط. فاختار الله سبحانه وتعالى ما يدل على البول والغائط - [00:05:50](#)

وهو السبب في البول والغائط وهو الايه؟ وهو الطعام. يعلمك لما تتكلم تتكلم ازاى. قمة الادب. قمة الادب الله سبحانه وتعالى في القرآن وهو بيتكلم عن اخص خصوصيات ما يكون بين رجل وزوجه. اخص الخصوصيات - [00:06:10](#)

الله سبحانه وتعالى يقول او لامستم النساء فلم تجدوا ماء ها؟ او لامستم النساء. هل هذه كلمة تحرك غريزة؟ هل هذه الكلمة فيها شيء عيب؟ هل الكلمة دي تحس وانت بتقولها تبقى مكسوف - [00:06:30](#)

ده انت تقرأ الاية وسط كل الخلق. وسط كل الخلق. لان الكلمة مليانة ادب. بل ربنا سبحانه تعالى لما ذكر اشد لحظات ضعف المرأة امام الرجل اللحظة اللي فيها بقى قمة ثوران الشهوة. اللحظة اللي ممكن فيها ضعف من المرأة امام شاب جميل - [00:06:48](#)

لان ربنا سبحانه وتعالى لما ذكر لنا رواية يوسف عليه الصلاة والسلام مع امرأة العزيز نظرا لما في هذه القصة من ادب عالي رغم ان الموقف موقف شديد ممكن يحرك غرائز انا سائلكم بالله من منكم قرأ قصة يوسف - [00:07:13](#)

في اشد لحظات ضعف المرأة وتحركت شهوته. مين؟ لا يمكن. لا يمكن. طب مين فيكم يقدر يعني او مين فيكم يتكسف يقرأ قصة سيدنا يوسف قدام الخلق حد يقدر ما تتكسفش لان سبحان الله رغم ان اللحظة قمة الضعف البشري - [00:07:33](#)

ومع ذلك في اي مكان. في اي مكان قدام الرجال قدام النساء قدام الكبار قدام الصغار. تقرأ هذه الايات ولا تشعر بحرج اصلا ليه؟ انت بتتعلم من هنا الادب. انك بتتعلم من هنا الادب. لما ربنا سبحانه وتعالى يذكر لنا - [00:08:00](#)

انبياء والمرسلين وادبهم يقول لك هو ده الادب اللي ينبغي يكون عليه المسلم. سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم شوفوا قلنا ازاى بيعلم الدنيا كلها الادب مع الله الذي خلقتني فهو يهديني. فنسب الخلق والهداية لمن؟ الذي خلقتني فهو يهديني. والذي - [00:08:20](#)

الذي هو ها يطعمني ويسقين. واذا مرضني لا واذا ايه؟ مرضت فهو يشفي عيب اقول ان ربنا اللي امرضا عيب عيب انس بالضر والمكروه لربنا سبحانه وتعالى. فسيدنا ابراهيم شوفوا ادبه مع ربنا سبحانه وتعالى - [00:08:44](#)

شف الادب الجم من ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وهو بيتكلم مع قومه مع امته. شوفوا كيف نسب كل الخير لله ولما جاء على لحظة المرض لحظة الضر لحظة البلاء قال واذا ايه ها؟ انا انا انا اللي كنت السبب - [00:09:04](#)

المرض ده بذنوبي. واذا مرضت قمة الادب مع الله سبحانه وتعالى. ايه الادب ده؟ ربنا سبحانه وتعالى لما يتكلم عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في رحلة الاسراء والمعراج. انا هسألك سؤال. لو انت في يوم من الايام - [00:09:24](#)

بتكلمني انا بتكلم معك وانت بتكلمني. وانا وانت ماسك التليفون كده وانت بتكلمني وانا مشغول بالتليفون ده اسمه ايه؟ لا مبالاة. ما ينفعش عيب عيب يبقى ابوك بيكلمك وانت ماسك التليفون. عيب ابوك بيكلمك وانت مودي وشك الناحية الثانية. صح؟ فانظر الى - [00:09:44](#)

الادب اللي بتتعلمه من القرآن في شأن نبينا عليه السلام. قال الله سبحانه وتعالى والنبى في رحلة الاسراء والمعراج ما زال البصر وما طول ما هو واقف بين ايدين ربنا في الاسراء والمعراج حائط وشه في الارض ادبا مع الله. ادبا مع الله - [00:10:04](#)

لا عين راحت يمين ولا عين راحت شمال. ده ادب. شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم المؤدب. وفي القرآن تتعلم الادب مع الله الله سبحانه وتعالى. بصوا يا اخواني الخضر لما كسر السفينة. كسر السفينة ده شر محض ولا خير محض - [00:10:24](#)

فلما كان كسر السفينة شر محض قام قايل ايه؟ واما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر فاردت انا لان ده عيب محض ما يتنسبش لربنا. فاردت ان اعيبها انا اللي كسرتها. طب - [00:10:44](#)

وبناء الجدار للغلامين. شر محض ولا خير محض؟ واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما. وكان ابوهما

صالحا فاراد من؟ لان داخل محض. شوفوا الادب. شوفوا الادب - 00:11:04

الادب في حياة الامة من اولها لحد اخر مية سنة كان هو اهم شئ. كان الاب وبيودي ابنه المدرسة يقول له يا ابني الادب. ويقول له يا

ابني الادب فضلوه على العلم. وكان ابويا دائما يقول يا ابني بص - 00:11:24

ادب من غير علم لا قيمة. علم من غير ادب لا قيمة له. وكان يقول لي يا ابني هم سموها وزارة الياه؟ ها؟ التربية والتعليم. فالادب

الاول للسلف في زماننا ده لا عاد فيه تربية ولا عاد فيه الا من رحم الله سبحانه وتعالى. الا من رحم الله - 00:11:44

سبحانه وتعالى. واصبح الشغل الشاغل عند كتير من الابهاء النهاردة. انه ازاي يعلف؟ ان ازاي يأكل وبس؟ انما علشان يقعد ويربي

ويؤدب سلفنا الصالح رضي الله عنهم يا اخواني. كان شغلهم الشاغل اهم من طلب العلم - 00:12:04

اهم من طلب علم الحديث وعلل الحديث. اهم من طلب الفقه واصول الفقه. اهم من طلب العلوم الشرعية. كان اهم حاجة عندهم

ازاي نتأدب؟ ازاي الاول اتال منزلة الادب؟ يقول الحسن بن اسماعيل كان مجلس الامام احمد - 00:12:24

احمد زهاء خمسة الاف نفس. الامام احمد قاعد قدامه خمس تلاف بني ادم. خمسمئة يكتبون. خمسميت واحد بس جايين ايه؟ يكتبوا

والباقي يتعلمون منه الادب. جايين للامام احمد علشان يبصوا على ادبه وعلى سمته وعلى خلقه وعلى كيفية - 00:12:44

تعامله مع الخلق الامام احمد كانوا بيتعلموا منه الحجة دي. يتعلموا منه الادب. الامام ابن وهب عبدالله بن وهب اللواء مدرسة المدينة

بعد الامام مالك رحمه الله. عبدالله بن وهب التلميذ مالك. عبدالله بن وهب من اخص التلاميذ - 00:13:04

مالك رحمه الله فكان بيقلو والله ما نقلنا عن الامام مالك في الادب اكثر مما نقلنا في الحديث والفقه اللي احنا نقلناه عن الامام ما لك

اولا اول حاجة هينة ايه؟ الادب. اول حاجة نقلناها عن الامام مالكة الادب - 00:13:26

مش مسائل فقه كتير او مسائل حديد كتيرة. ايه قيمة واحد يكون فقيه وسليط اللسان على الناس؟ ايه قيمة يكون داعية وهو سيء

الادب مع الخلق او سيء الادب مع الله. سبحانه وتعالى. فهو بيقلو انا اللي انا نقلته من الامام مالك اولاً كان الياه - 00:13:46

كان الادب ده اكثر حاجة احنا نقلناها عن الامام مالك. رحمه الله. اللي كان عنده قدم مع كل الخلق. من ما لك رحمه الله كان لما يخش

جوة الحرم المدني ما يمشيش بالشبشب اعزكم الله او يمشي بالنعل. ده كان بيقلعه فيقولوا له انت ماشي في الشارع لحد -

00:14:06

ما توصل للمسجد انت ليه خلعت النعل بتاعك؟ قال ارض وطأها قدم رسول الله امشي عليها منتعلا دي الارض دي مشى عليها النبي

صلى الله عليه وسلم. رجل النبي كانت هنا. انا ازاي امشي منتعل؟ بيني وبين النبي على الاقل تسعين سنة. تسعين سنة - 00:14:26

ومع ذلك شوفوا الادب اللي وصل اليه الامام مالك رحمه الله. الامام مالك كانوا لما يقولوا له اخرج ابنا تعلمنا حديث رسول الله صلى

الله عليه وسلم. اطلع يلا علشان تقول لنا العلم الحديث. فكان رحمه الله يدخل فيغتسل. ويتطيب - 00:14:44

ويرتدي افضل ثيابه. ثم يخرج اليهم متخشعا متأدبا. فيتعجبون من ذلك. ليه ده كله قال اقول قال رسول الله ولا اكون على هذه

الحالة؟ ده حد كان مؤدب بالادب رفع من رفع. ان انت تكون بني ادم مؤدب هي دي الرفعة. ابو ايوب الانصاري الصحابي الكريم -

00:15:04

خال النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة يوم ما النبي وصل للمدينة وخلص استقر النبي صلى الله عليه وسلم انه هيقعد في بيت

ابو ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه - 00:15:31

بيت ابي ايوب الانصاري كان دورين. بيت ابي ايوب الانصاري كان ايه؟ كان دورين ابو ايوب الانصاري عايز يقعد النبي في الدور اللي

فوق. ليه؟ لانه يرى من وجهة نظري انه انسان مؤدب. كيف اطا على سقف تحته رسول الله - 00:15:41

ازاي يبقى ماشي من فوق على حاجة الرسول تحتها ما ينفعش. ما ينفعش. دي ناس كان عندها ادب الامام ابو بكر المطاوعي رحمه

الله بيقلو لازم الامام احمد ثنتي عشرة سنة. انا في ظلت ملازم الامام احمد اتناشر - 00:16:09

اسمع منه المسند يقرأه على ابنائه خمس مرات يقرأ المسند على اولاده. والله ما كتبت عنه حديثا واحدا. والله انا ما كتبت عنه حديث

واحد. فليل له ولم؟ ده انت - 00:16:29

انت من اقرب الناس للامام احمد سمعت منه المسند كثير قال لهم لا لا انا ما كانش انشغالي في السماع المسند او كتابة المسند.

وانما كان ان اتعلم من الامام الادب. ده كان شغلي الشاغل. ان انا ابص للامام احمد بادبه اتعلم منه - 00:16:44

الادب. وده يا اخواننا اللي بيرفع الخلق. والله يا اخوانا اكثر حاجة ترفع منزلة الانسان بين الناس مش الفلوس ولا الجاه ولا المنصب

ولا العيلة. اكثر حاجة ترفعك اولاً عند الله سبحانه وتعالى. وبين - 00:17:04

الناس هو الادب هو الادب. الامام احمد رحمه الله كان اذا انتهى من حديثه وده ادب انا اتعلمه من الامام النهاردة الامام احمد قاعد مع

مين؟ مع مين يا اخوانا؟ مع طلبة. فكان اذا انتهى المجلس - 00:17:24

الامام احمد يقول للطلبة انصرف اذا شئتم. يقول لهم ايه؟ ممكن بعد ازنكم ده انت الامام. ده انت الشيخ. ده هو التلميز. المسألة مش

كده ولكن المسألة ازاى يعلمك وهو امام لاهل السنة؟ ازاى يكون عنده ادب؟ الاربع اللي فات كنت بصور - 00:17:45

حلقات حلقات رمضان. والبرنامج برنامج كبير على غرار كده سواعد الاخاء. فيه سبع تمانية مشايخ وبنستضيف مشايخنا الكبار

الشيخ حسان جه قعد معنا. في حلقة من الحلقات. تشوف شيخ وهو بيتعامل مع ولاده اللي رباهم واحنا عيال صغيرة. انتم الان

المشايخ. انتم الان القدوات. اسمحو لي اتكلم وسطكم - 00:18:15

تسمحو لي ده احنا ما ينفعش نتكلم وانت قاعد اصلاً. ولكن الادب يا اخواننا الادب هي دي اللي احنا عايزينها. ده اللي احنا عايزين

نربي عليه ولادنا. الاعلام في زمانا هو عمال يضرب في الحتة دي - 00:18:45

اعداءنا في زماننا وهم عمالين يضربوا في الحتة دي عايزين يطلعوا جيل بلا ادب يطلعوا جيل بلا اخلاق. عايز يرسم النهاردة في

نفوس كثير من شبابنا. ان الرجولة مش في الادب. الرجولة انك تتخن صوتك - 00:19:05

الرجولة انك تبقى ماشي وسكينة في جيبك. ان الرجولة انك تتشاكل وتجب حقك. انك الرجولة انك تعلم على فلان كم غرزة الرجولة

النهاردة اللي رسمها لنا للاسف محمد رمضان في افلامنا. ان ازاى نبقي بلطجية وبتتوع مخدرات؟ لا يا اخواننا ليس - 00:19:21

فهذا هو الدين. مش ده الدين. لان الامام ابن القيم رحمه الله قال اعلموا ان الدين ان الادب هو الدين كله. هو دين كله ديننا يا اخوانا

ادب. ديننا يا اخواننا احترام. الامام ابو حنيفة رحمه الله. الامام ابو حنيفة - 00:19:41

ضرب من الخليفة العباسي علشان يجبر الامام ابو حنيفة على تولي القضاء. وابو حنيفة كان يهرب من هذا المنصب. يهرب كل شوية

يضرب الامام ابو حنيفة يضربه بالسياط على ظهره. الجلابية مغطية اللي في ظهره. يضربه على بطنه - 00:20:01

وعلى رجله الهدوم مغطية. لحد ما في يوم من الايام الخليفة العباسي ضرب الامام ابا حنيفة على رأسه فشجت فبكى ابو حنيفة بكاء

شديداً. قالوا له بس ها هتتولى القضاء؟ قال لهم لا والله ما ازددت ما ازددت الا ايه - 00:20:21

امتناعاً انه مش هيتولى امر القضاء. طب انت بتعيط ليه؟ قال والله ابكي. على غم امي اذا رأنتي بهذه الحالة انا قبل كده لما كنت

بتضارب كنت بغطي نفسي بالهدوم. بس امي لما تشوفني ودماعي - 00:20:41

مفتوحة ومتعور. انا هقول لامي ايه؟ امي لو شافت ده تغتم يجي لها غم. ووالله ما من شيء اثقل علي في هذه الدنيا من غم امي. ما

فيش حاجة ثقيلة علي في الدنيا ان امي تتغم. ما فيش حاجة بعد كده - 00:21:01

ده حد مؤدب. عبدالله بن عوف شوفوا يا اخوانا من منازل اصحاب الادب عبدالله بن عون بيقول خرجت انا وابي في احدى شوارع

بغداد فمن على آا اناية مية مريت على اناية مية فابويا راجل كبير في السن عوني ابن عبدالله - 00:21:21

مش هيعرف يعدي. قال فنمت على مجرى الماء. ومر ابي من فوق. ابويا اكون معه كده بالادب ده وبالخلق ده. اي ادب عاشه هؤلاء؟

محمد بن واسع امه في يوم - 00:21:51

يا محمد لبيك ما فعلى صوته صوتها. الصوت بتاعه علا على صوت والدته فاعتق رقبتين توبة الى الله عز وجل. ده كان الادب عندهم.

ابن المبارك كان بيقول لطلبة العلم والله نحن في حاجة الى مزيد من الادب اكثر من حاجتنا الى العلم. احنا محتاجين تكون الامة دي

امة متربية - 00:22:11

تكون الامة دي امة مؤدبة. ان احنا نتأدب ونتعلم ويبقى عندنا رقي في الخلق. عندنا سمو في اخلاق اقنن. ده المنهج اللي كان ماشي عليه العلماء. وده المنهج اللي كان ماشي عليه اهل العلم. عم عبدالله في سفرة كده. هو ده المنهج - [00:22:41](#)

هو ده الدين يا اخوانا. هو ده الدين. والله لا يصل العبد الى مقام القرب من الله. الا بمقام الادب الا اما تنزل في المقام ده. ابغض الناس عند الله. وابغض الناس عند رسول الله اللي ضيعوا الخلق ده والمنزلة دي - [00:23:01](#)

واقرب الناس منزلة. عشان كده كان ابو سليمان الدراني يقول وبالادب تنال منازل القرب طول ما انت مؤدب الانسان منك بينال منازل القرب بايه؟ بالادب. بالادب. انك تكون مؤدب مع الله - [00:23:22](#)

انك تكون مؤدب مع مع النبي صلى الله عليه وسلم. انك تكون مؤدب مع الخلق. القصر اللي في اعلى الجنة ضمن النبي لمن؟ لمن حسن خلقه. اعلى قصر في الجنة. اقرب قصر من عرش الله. هو قصر الانسان اللي كان عنده - [00:23:42](#)

احنا اتعلمنا الادب يا اخواننا من الدين. وبنتعلم الادب من الدين. وهنفضل لآخر لحظة من لحظات حياتنا نتعلم الادب وده اللي احنا لازم نؤمن به. انه لن يصل العبد منا الى ربه تبارك وتعالى الا بالادب. الامام الشافعي رحمه الله الامام الشافعي - [00:24:02](#)

الامام كان بيقول وانا قاعد بين ايدين الامام مالك اتعلم على ايده العلم. كنت بقلب الدفتر بتاعي صفحة رقيقا هيبة من الامام مالك. انا بحب الشيخ بتاعي. بحب المعلم بتاعي. فكنت وانا قاعد معه في قمة - [00:24:24](#)

الادب وفي قمة الخلق لما غاب كلام الناس عن منازل الادب ومنزلة الادب لقينا الابن النهاردة اللي بيشتتم امه وبيضرب اباه وجدنا النهاردة للأسف لما غابت منزلة الادب عيل صغير قد كده بيهين راجل كبير في الشارع - [00:24:44](#)

لان الادب مش موجود. لان الادب مش موجود الا ما رحم ربي تبارك وتعالى. وجدنا طالب العلم اللي بيتكبر على اخوانه لا يتواضع لهم. وجدنا طالب العلم اللي قاعد لشيخه علشان يستنى له الغلطة. يا اخواني الادب - [00:25:04](#)

يا اخواني الادب. بالادب تسود. ووالله لا تحرم الخير شئ كحرمانك بسبب ضياع الادب. اكثر حاجة تفسد على الانسان دينته واخرته ضياع الادب. لذا قال اهل العلم من حرم الادب حرم الوصول. اللي يحرم من الادب لا يصل ابدا الى الله سبحانه وتعالى - [00:25:24](#)

واكثر شئ ربنا سبحانه وتعالى يحبك به ان يطلع الله عليك فلا يراك الا انسانا مؤدبا. والله والله لو كنت في اعلى مناصب الدولة لو انت قاضي لو انت اللوا شرطة مدير امن لو انت وزير لو انت محافز لا يحبك الله سبحانه وتعالى الا اذا كنت بهذه السر - [00:25:54](#)

سمة اهل الادب. سمة اهل الادب. تلاقي وزير من الوزراء ابن ناس. ومحبوب بين الخلق وما شاء الله لا قوة الا بالله شغال شغل من نار. لما تيجي تدور وتفتش تلاقي الادب موجود في حياته. وتلاقي الجهة الثانية - [00:26:17](#)

المبغوض المكروه اللي الناس بتدعو عليه ليل نهار هو انسان عديم الادب. الله لا يحب الا اصحاب هذه المنزلة تعال يا عم عبدالله الله يكرمك الله سبحانه وتعالى اعطى محبته لاهل الادب. اعطى الله محبته لاهل الادب. فقال يحيى ابن معاذ - [00:26:37](#)

الرازي رحمه الله من تأدب بآداب الله صار من اهل محبة الله. اللي يتأدب. اللي يتأدب في منزلة الادب ربنا سبحانه وتعالى يحبه. وقال ابو علي الدقاق رحمه الله ترك الادب يوجب الطرد. ترك الادب يوجب الطرد - [00:27:17](#)

يطرد الله سبحانه وتعالى عبده من رحمته بسبب انه كان ما عندوش ادب احنا محتاجين يا اخواننا نأكد على المعنى ده. اكثر الناس ضياعا في الدنيا وفي الآخرة. من اساء الادب - [00:27:50](#)

مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبره فاصفر وجهه وارتعدت فرائسه وقال الا تسمعون ما اسمع؟ قل وما تسمع يا رسول الله. قال رجل يعذب في قبره. قلنا وفي اي شئ - [00:28:10](#)

يا رسول الله قال كان يؤذي الناس بلسانه. ما كانش عنده ادب. لسانه كان سليط على الخلق. فكانت النتيجة ان ربنا سبحانه وتعالى يعذبه في قبره. بسبب ايه؟ ما فيش ادب. ما فيش ادب يا اخواننا. ولما ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:30](#)

المرأة التي تصوم النهار ولا تفطر. وتقوم الليل ولا تنام. وتتصدق بالكثير الا انها تؤذي الناس تؤذي الجيران. فقال هي من اهل النار. الست دي في النار. ليه؟ ما احنا قلنا يا اخواننا - [00:28:50](#)

قلنا ان غياب الادب في حياة الناس بيوجب الطرد. اتطردت من الجنة. اتطردت من رحمة ربنا سبحانه وتعالى بل روى ابو داود في

سننه والطبراني في معجمه الكبير. ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - [00:29:10](#)
ان جاري يؤذيني. فالنبي يقول له معلش. ارجع فاصبر على اذى جارك. اصبر على اذى جارك. المرة الثالثة اليوم التالت يا رسول جاري
يؤذيه. فقال صلى الله عليه وسلم اذهب فاطرح متاعك في الطريق - [00:29:30](#)

فلا يمر عليك احد. فيسألك ما شأنك؟ الا وانت كنت تقول جاري يؤذيه. جاري يا اخوانا ما عندوش ادب. جاري يا اخواننا مبهذلني. فلا
يمر علي احد الا وسأله يا فلان ما لك؟ قال جاري يؤذيني. فيلعنونه ويدعون عليه. فلما سمع الرجل ده - [00:29:50](#)
الناس بتدعي عليه طلع جري للنبي قال له يا رسول الله طب قل له يرجع متاعه تاني البيت وانا ما عدتش هزيه. فان الناس يلعنوني
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كلمة نفهم منها كلام كلام ابو علي الدقيق لما قال ترك الادب يوجب الطرد - [00:30:20](#)
قال والله لقد لعنك الله من فوق سبع سماوات قبل ان يلعنك الناس. انت ربنا اصلا طردك من رحمته قبل ان يلعنك الناس. والسبب ترك
الادب. والسبب ترك الادب اخوانا احنا محتاجين بالفعل نراجع نفسنا من جديد. لازم يبقى عندنا اصل كبير جدا. العبادة مش -

[00:30:40](#)

كل شيء العبادة مش كل شيء. ولكن لابد زي ما الطائر بيطير بجناحين يبقى انا معي الجناحين جناح العبادة وجناح الادب جناح العبادة
وجناح الابد. الادب. المرأة عديمة الادب مع زوجها. الزوجة اللي هي ما عندهاش ادب مع زوجها - [00:31:10](#)
تتطاول عليه ولسانها سليط عليه وتأذيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة لا ترفع لهم صلاة. صلاتهم لا تجاوز رؤوسهم. خليك يا
ستي صلي من هنا لبكرة انت اذيت زوجك او اذيتيه. من بينهم المرأة التي تؤذي زوجها. هي مش اذته خليها تصلي من هنا -

[00:31:33](#)

بكرة ايه قيمة الصلاة بغير ادب؟ ايه قيمة العبادة بغير ادب؟ ايه قيمة قربنا من ربنا سبحانه وتعالى بغير ادب لا يا اخواني لا يا اخواني
بل انا ما علمت في دين الله عز وجل شيئا يتضاعف به الاجر كم - [00:32:03](#)

ضاعفت الاجر لمن تأدب وعلم الادب. الامام بيقول في الحديث في صحيح البخاري ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين تسلم ايديك يا عم
عبد الله جزاكم الله خير. ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين. منهم رجل كانت له - [00:32:23](#)

ادبها فاحسن تأديبها. وعلمها فاحسن تعليمها. ربنا بيضاعف له الاجر. لانه يربي ولاده على الايه؟ على الادب. يربي ولاده على الادب.
الامام احمد رحمه الله بيقول والله مكثت مع شيخي خمسة - [00:32:43](#)

سنوات ما استطعت ان اسأله الا في مسألتين. هيبة له وحياء منه وادبا معه انا شيخي بقى لي معه خمس سنين مش قادر اسأله لان
انا باتأدب مع شيخي. يا اخوانا ايه الادب - [00:33:03](#)

والله يا اخواني لا قيمة ابدًا لطاعتنا ولا عبادتنا مع ربنا من غير ادب تخيل انسان كان سيء الادب مع الخلق سيء الادب مع الخلق.

يشتم ده ويأذي ده ويضرب ده ويتكلم على عرضه ده. ومعه صلاة وصيام وزكاة وحج وكل انواع - [00:33:22](#)
اللي عملها اللي ربنا امرنا بها. ما قيمة العبادات؟ خدوا الحديسين دول علشان تعرفوا قيمة الادب. اوعى في يوم من الايام تسيء الادب
مع حد. قال النبي صلى الله عليه وسلم وان الرجل لترفع له صحيفته يوم القيامة - [00:33:46](#)

فيرى انه قد نجى. اترفعت له صحيفته كده لقي فيها جبال حسنات. قال لك بس انا عدت قال صلى الله عليه وسلم فلا تزال مظالم
بني ادم تتبعه حتى يهوي في النار. هوى في النار - [00:34:05](#)

ما كانش فيه ادب. هوى في النار انه اذى الناس. واخطأ في حق الناس. ايه قيمة العبادة الان؟ راحة العبادة لا تزال لا تزال المظالم

تتبعك حتى هوى في النار. الادب يا اخواننا والله العظيم علو صوتك على المدرس بتاعك مش رجولة - [00:34:22](#)

انا كنت في يوم من الايام برضه في سانوي في اعدادي احنا كنا شايفين ان المدرس لما نعلي صوتنا عليه ان هو هي دي الرجولة. آآ

كنا في السن ده بنظن كده ان المدرس اول ما يدينا الظهر ونضربه بالتباشيرة ان هي دي الرجولة - [00:34:42](#)

ان الرجال يقول افتح ايديك وانا مش فاتح لك اركبه. احنا كنا نظن ان هي دي الرجولة. لا يا اخوانا مش هي دي الرجولة. مش هي دي
الرجولة ابدًا بل تبين لنا ان احنا حرمانا من كل خير في الفترة دي بسبب سوء الادب ده. علمونا في افلامنا وفي مسلسلات -

ازاي تكون سيء الخلق وقليل الادب؟ مدرسة المشاغبين ان احنا عمالين نهزر ونضحك علميا اكثر من تمتاشر دراسة جامعية ماجستير ودكتوراه اتعملت على الاثار المترتبة على مدرسة المشاغبين. الفيلم والمسرحية. ووجدت ان - [00:35:22](#)

نسبة سبعين تمانين في المية من الطلبة اللي اساءوا مع المدرسين كانت ردود افعال طبيعية بعد رؤية المدرسة. مدرسة المشاغبين اسامنا للاسف الان ما عادتش بتعمل معنا الا حاجتين. البلطجة والجنس. الاتنين دول. لان ضياع دول ضياع - [00:35:42](#)

انك بقيت بلطجي وانك خلاص آآ دماغك كلها في النساء. نعوذ بالله من ذلك. احنا عندنا اعداء قالوا بضمن مخططاتهم احنا عايزين نعمل على انهيار الاخلاق في العالم وانا قلت الكلام ده في درس العقيدة. في درس العقيدة واحنا بتتكلم على جزئية الالحاد قلت لكم ان من اعظم الاسباب اللي تؤدي لانتشار الالحاد - [00:36:02](#)

هو الحركات الصهيونية. لان هم لا هم يؤمنون ان دولتهم دولة داوود لا تقام الا على خراب الاديان. لما الاديان كلها يصيبها الخراب هنا دولة داوود هتقام. هي دي عقيدة اليهود؟ فهو يسعى دائما علشان يوصل لمسألة اقامة الهيكل. واقامة - [00:36:27](#)

الدولة على حاجتين. الحاجة الاولانية هو يسعى على انهيار الاخلاق في كل مكان ويسعى على خراب الاديان في كل مكان وللأسف اعلاميا حريصين قوي على العمل ده بيتفانوا في العمل ده. اخواننا اين الادب؟ ايه فين الادب لما تطلع دكتوراة وتتكلم عن اخص الخصوصيات - [00:36:56](#)

وبكل صراحة ما يكون بين الرجل والمرأة على شاشات التليفزيون واولادنا قاعدين وشباب وبنات قاعدين. فين الادب ده المرأة لما جاءت لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت له يا رسول الله كيف اتطهر من الحيضة - [00:37:22](#)

لما الحيدة تنقطع اعمل ايه؟ فقال صلى الله عليه وسلم خذي قطن او فرصة من مسك ممسكة خدي حته فقالت له للنبي صلى الله عليه وسلم طب اتطهر بها ازاي - [00:37:41](#)

لا اله الا الله. فوضع النبي يده على وجهه وقال سبحان الله سبحان الله سبحان الله تطهري بها تطهري بها السيدة عائشة قامت بسرعة خدتها من ايديها كده واياه واياه ها. وخذت قعدت في جنب. فارق كبير بين الدكتوراة اللي طالعة تقول ده علم - [00:37:57](#)

اه علم بس مش كل علم يقال على الرسل الشهاد. فارق كبير بينها وبين الانصارية اللي قالت عنها السيدة عائشة رضي الله عنها رحم الله نساء الانصار لن يمنعن حياؤهن من التفقه للدين في الدين. جاءت المرأة منهن فقالت يا رسول الله عمالة تقدم مقدمات ايديها على وشها وحاطة وشها في - [00:38:16](#)

آآ يا رسول الله يعني آآ ان الله لا يستحي من الحق هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت؟ ايديها على وشها. وعمالة تجيب مقدمة قد كده مكسوفة من السؤال. بس دين لازم - [00:38:37](#)

اسأل لازم اسأل شفتكم الفرق بين الاتنين شفتوا الفارق بين الاتنين بين الاعلام قيام الليل عايز يوصل الى انهيار منزومة الادب والاخلاق في المجتمع علشان يبقى رأس المجتمع النهاردة اللي بيعلم شبابنا البلطجة وبين الدين اللي بيعلمك ازاي تكون انسان راقي بادبك - [00:38:52](#)

سامي بخلقك. ده فارق كبير بين الاتنين اصلا. فارق كبير بين الاتنين. فارق كبير بين اللي يرى بغض النزر انا لا اتكلم عن السياسة الان فريق كبير بين اللي ربنا ذكره لنا في القرآن في شأن ابنة الرجل الصالح. لما جاءت لموسى عليه الصلاة والسلام - [00:39:18](#)

جاءته احدهما ها؟ الاستحياء له منزلة هي مش جوة المنزلة. ده هي فين؟ ها؟ على على على استحياء ده لا حياة له العالية اوي هي فوقها بحياءها. على استحياء. مشيتها بادب وبحياء. على استحياء قالت ان ابي يدعوك - [00:39:41](#)

قال عمر جاءته ترتعد فرائسه بترتعش بتكلم واحد غريب بتكلم واحد ما تعرفوش. ثم اخذ عمر بكم درعه فوضعه على وجهه وقال جاءته تقول ان ابي يدعوك البنت المكسوفة اللي حاطة القماشة على وشها كده مكسوفة. مكسوفة. وبين اللي نزلت في -

شوارع ترقص. فارق كبير بين ده وبين ده. عدي بالعربية امبارح اعدي من عند شارع السانوية او اول امبارح واللاقي النصه والراجل

هو وزوجته. واقفين على المنصة بيرقصوا في الشارع يا اخي فين الادب؟ يا اخي فين الغيرة؟ يا اخي فين الغيرة؟ يا اخي -

[00:40:28](#)

ده عرضك ده لحملك. ده اللي رايح واللي جاي عمال يصور زوجتك. يا اخي زوجتك عمالة ترقص ازاى قدام الخلق! فين الادب فارق كبير فجاءته احدهما تمشي على استحياء. وبين المشهد ده. والقصة كلها بتتلخص منزلة الادب. منزلة - [00:40:55](#)

الادب. النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءت فاطمة خلاص صدر فاطمة تعب من كتر استخدام الرحي ايديها اتنحلت من كتر استخدام الراحة ولف الراحة. فجت للنبي بتشكي له يعني ابعت لي خادم يساعدني. فاتاها النبي بسلام - [00:41:15](#)

غلام يعني ايه؟ يعني ايه؟ عيل صغير وكانت فاطمة رضي الله عنها فقيرة وكان ما عندهاش الا ثوب واحد. الثوب لات زي الجلابية بتاعة البيت بتاعة امهاتنا واخواتنا كده. لو غطت راسها راسها ما تشوفش - [00:41:35](#)

لو غطت راسها بالجلابية رجليها من تحت تبان ولما رجليها ولو غطت رجليها راسها تبان. فالنبي داخل ومعه غلام صغير. عيل صغير. عشرة اتناشر سنة علشان يساعد السيدة فاطمة. فالسيدة فاطمة عملت ايه؟ اول ما لقت النبي دخلوا معه عيل صغير عملت ايه -

[00:41:52](#)

دكت نفسها في بعضها كده علشان تغطي راسها من فوق وتغطي ايه؟ رجليها من تحت والنبي يقول لها هوني عليك يا فاطمة. فانما هو ابوك وغلامك ده انا ابوك وده غلامك. فارق كبير. فارق كبير. بالاعلام مسلسلات افلام برامج - [00:42:15](#)

عمالة تدعو ليل نهار للتعري وبين السيدة فاطمة رضي الله عنها اللي قدمها النبي فاحسن تأديبها. يوم ما ماتت اوصت سيدنا علي بتلات وصايا من اعجب ما ترى في حياتك - [00:42:35](#)

علشان تعرف ان هي دي منزلة الادب اللي احنا بنرجوها لكم يا اخوانا. اللي الشرع ارتضاها لكم السيدة فاطمة وهي بتموت في النزاع الاخير. توصي بتلات وصايا. الوصايا الاولى الا يغسلها الا علي - [00:42:51](#)

عارفين ليه؟ علشان ما حدش يشوف جسمها. وهي ميتة. شفتم الادب؟ شفتم الحياة؟ شفتم الخلق ما حدش يغسلنا الا عليه. بس. ما حدش يكشفني ثاني. الوصية الثانية قاعدة مع السيدة اسماء بنت عميس زوجة سيدنا ابي بكر قاعدة معها فبتقول لها اسماء انا انا انا

تعبانة نفسية جدا. ليه يا سيدة فاطمة؟ ليه زعلانة - [00:43:09](#)

تقول لها والله انا زعلانة لانك لما اموت وهتكفن الكفن هيبقى واسع ولا ضيق الكفن ضيق. ولما الكفن يكون ضيق. جسمي هيبان. ولما اتحمل على النعش الناس شف جسمي امتى؟ بعد ما تموت وسط الصحابة مين هيبص لها اصلا بصة كده ولا كده! مين؟ - [00:43:39](#)

بنتنا النهاردة اللي بتبقى ماشية في الشارع لابسة ترنج والترنج يعني هدموها الداخلية باينة. اسف في الكلام والله لما تكون لابسة هدموم ضيقة مبيينة حجم جسمها وحجم لحمها السيدة فاطمة شائلة هم ان بعد ما اموت البس الكفن الكفن يبقى ضيق يبين حجم

جسمي. فالسيدة اسماء تقول لها انا شفت حاجة - [00:44:05](#)

في بلاد الحبشة اللي هي كانت من مهاجرات الاوائل للحبشة. انا شفت حاجة في الحبشة كده ان المرأة كانت لما بتتخط على النعش يجيبوا جريد ويتنوه لو المرأة هتتخط هنا ده النعش جريدة وتنيتها كده وجريدة تانية تنيتها كده ويلقى عليها ثوب فالجريد عالي

فالمرأة تبقى من تحت ايه - [00:44:28](#)

فاوصت فاطمة رضي الله عنها ان هي يصنع بها ذلك فكانت اول من سنت للامة كلها اول من سنت للامة كلها ان المرأة يبقى لها نعش يغطيها سترة لها. ده الادب ده الادب. الوصية الثالثة - [00:44:48](#)

ان هي توصي علي ابن ابي طالب لما يدفنها لا يدفنها الا ليلا. يا نهار ابيض! طب ليه دي بقى؟ ليه بقى؟ لان طبعاً النعش لما يتشال من عليها الجسم ايه؟ ايوة. لأ ادفني ليلا عشان ما حدش يشوف حاجة. دي البنت اللي مليانة حياء وادب. دي البن - [00:45:08](#)

البنت اللي اتربت. دي البنت اللي اتربت. البنت اللي تيجي تسأل النبي او سيدنا علي بن ابي طالب بيقول في الحديث الذي رواه ابو داود احمد كنت رجلاً مذناباً فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم دي حاجة يعني عيب اسأل فيها النبي - [00:45:28](#)

بس دي لازم اسأل فاستحييت ان اسأل رسول الله لكان ابنته مني. فامرت المقداد ان يسأله. سيدنا علي ابن ابي طالب اللي متربي

في بيت النبي مكسوف انه يسأل النبي في سؤال شرعي - [00:45:48](#)

فيوكل حد يسأل له. مش الشاب النهاردة اللي قاعد او البنت البنت اللي بتقول كلمات آآ والغاز في الشارع عادي. الكلمة اللي اولها فاء واخرها خاء. ثلاث حروف عادي كده يعني! عادي كده قولني اللفظ ده كده - [00:46:04](#)

ده علي كان مكسوف يقولها. عادي انك تقولي اللفظ ده عادي انك في جروب اولاد وبنات تقولي الكلام ده عادي! البنات النهاردة اللي تيجي النهاردة تعاكس الولد في الشارع عادي - [00:46:26](#)

ليه كده عادي كده الادب. منزلة الادب. ده اللي احنا محتاجينه في زماننا. محتاجين نأكد عليه يا اخواننا منزلة الادب. منزلة الانسان يكون مليون ادب في كلامه وفي افعاله مع الله ومع الرسول ومع الخلق منزلة الادب. دي دي اعظم منازل من اعظم المنازل -

[00:46:41](#)

نوصل بها لربنا سبحانه وتعالى. ومش هنوصل الا بها. يوم ما هنتخلي عن الادب او نتخلي عن احنا خسرانيين خسرانيين. علشان كده ابن القيم رحمه الله بعد ما قال لنا لازم يكون عند الانسان حب لله وخوف من الله - [00:47:02](#)

رجاء في الله وورع الاربعة دول لا يخرج منهم الا منزلة الايه؟ الا منزلة الآخرة. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم معلش سامحوني والله اتشدت شوية. بس والله يا اخوانا اه كمية الاذي اللي الكل - [00:47:22](#)

يشوفه من وراء فقدان الادب عند اكثر الخلق الا من رحم الله. يخلي الانسان يقتل نفسه غيره على هذه الامة. احنا محتاجين نرجع ثاني. محتاجين نرجع ثاني للتعليم الديني البسيطة. اللي كان من اوائل هذه التعاليم استخدام الادب مع الخلق. استخدام الادب -

[00:47:42](#)

مع الله سبحانه وتعالى احنا محتاجين ثاني نرجع مرة ثانية للقيم المتعلقة بهذا الدين احنا عندنا اعلان للاسف عندنا اعلان للاسف يسعى ليل نهار لضرب كل فضيلة في المجتمع لضرب كل خلق في المجتمع. لضرب كل ادب موجود في المجتمع. لازم نأخذ بالناس. لازم

كل واحد - [00:48:02](#)

منكم بيرجع لبلده شاييل هم قضية الادب والخلق بين الناس. لازم كل واحد فيكم اصلا يكون سفير للدنيا كلها خلقه. والله يا اخواني اكثر الناس اكثر الناس وصولا الى قلوب الناس اصحاب الادب - [00:48:32](#)

طول ما انت يا ابني مؤدب وعلى خلق والله يؤثر هذا الادب والخلق في كل من حولك. انا كان لسه يعني الكلام ده مش عارف قلت لكم ولا كنتم قلتم في درس ثاني كان لسة بيكلمني احد اخوانا الدعاة اللي موجودين في لندن. بيقول لي - [00:48:52](#)

احنا كان عندنا الاخوات المنتقبات والاخوة الملتزمين لما كانوا بيمشوا في شوارع بريطانيا احنا كنا بنتأذى بالقول وبالفعل. انتم عارفين ده من الانجليز فيهم حدة بيقول احنا كنا بنتأذى ايما ايذاء. اختي منتقبة معدية كده تتشتم تتضرب تتهان. ده مجرد

حجاب بس ممكن تتشتم وتتهان - [00:49:12](#)

انما سبحان الله! من يوم ما وصل محمد صلاح للنندن واللي عمله هناك في بريطانيا بيقول انت مش متخيل قد ايه الحدة دي اتكسرت انت مش متخيل قد ايه الحدة دي اتكسرت انت مش متخيل قد ايه هو عمل ايه بادب الراجل ده هناك - [00:49:32](#)

ان الانجليز يسمحوا ان واحد في يوم من الايام على ارضهم يسجد لله كان صعب. دلوقتي راجل بكل اريحية بل النهاردة اصبح الكل بيعمل ايه؟ بيقبله. يجيب لك عيل صغير بيشوط ضربة جزاء يسجد. الاولاد اللي كان عامل معهم لقاء من - [00:49:52](#)

ايام يسجدوا في الارض. الادب. الراجل ده ما كلمهمش على الدين. الراجل ده ما اتكلمش معهم في حاجة. الراجل بس اظهر ادب اسلام بس الادب والخلق. الادب والخلق. احنا يا اخوانا ممكن ادبنا واخلقنا - [00:50:12](#)

دي بتحول الدنيا كلها. لان طبيعة الناس بيألفوا الانسان صاحب الخلق الطيب. علشان كده كان من اوائل الحاجات اللي كان ربنا سبحانه وتعالى علمها للنبي وربى النبي عليها وانك لعلی ها؟ خلق العظيم ده اللي خلى الدنيا - [00:50:32](#)

كلها مأسورة بالنبي صلى الله عليه وسلم. خلى القلوب كلها مرتبطة بالنبي صلى الله عليه وسلم. ادبه ده وخلقه ده اللي سهل عليه مسألة الرسالة انه كان مؤدب انه كان مؤدب. وانت يا ابني الكلام بقى لاهوانا الملتزمين. اوعى يا ابني علشان ربنا من عليك بالهداية

والالتزام والتدين - 00:50:52

انك ترجع بيتك وتقول لابيک وامک يا فاسق يا فاسقة. ما انتم مش فاهمين حاجة. اوعى يا ابني. اوعى يا ابني تتعامل مع الناس جيرانك اللي حواليك ان انت فوق خالص وانتم في جهنم وبئس المصير. اوعى يا ابني تتعامل مع الناس كده. اوعى يا ابني تتعامل مع الناس كده - 00:51:15

ساعتها انت بتكون ضد الدين مش مع الدين. انت بتكون داعية لبعد الناس عن الدين مش ان الناس تقرب من الدين ادبك وخلقك ده اللي يخلي الناس كلها تقرب منك. انا متزوج واحدة مش ملتزمة. وانا ربنا من علي بالهداية والالتزام - 00:51:35
بدأت اضرب واشتم واهين. كانت النتيجة هي كرهتني وكرهت التزامي. وكرهت الدين. انت من يوم ما التزمت وانت انت بقيت قليل الادب. فكانت النتيجة ان التزامه ده كان دعوة للالتزام ولا دعوة للنفور عن الالتزام؟ لا - 00:51:55
يا اخوانا لا يا اخوانا بل خليك دايمًا متواضع مع اقرب الناس لك. خليك دايمًا متواضع مع اقرب الناس لك ابتسامتك اللي ما تفارقش وشك. كلامك الطيب اللي دايمًا انت بتدور كده على افضل كلمة واحسن كلمة تقولها للناس. ولو في كلمة حلوة وكلمة احلى انت -

00:52:15

دور عالكلمة الاحلى هنا نوصل للناس. هنا نقرب للناس. والله يا اخواني انا لا اجد شيء كان مفيد لهذا الدين. كالادب خلق. بلاد كاملة اتفتحت بادب وخلق الناس. بادوا بخلق المسلمين. وده اللي احنا محتاجينه النهاردة. ده اللي احنا محتاجينه النهاردة - 00:52:35
نرجع ثاني للادب. محتاج ان شاء الله بازن الله نتكلم بقى الدرس الجاي عن انواع الادب مع الله مع الرسول ومع الخلق ونتكلم عن درجات ومنازل ومستويات منزلة الادب ده نتعرف عليه ان شاء الله في درس بكرة - 00:52:56
بازن الله تبارك وتعالى. الدرس الرابع باذن الله عفوا. ان شاء الله اذا ربنا سبحانه وتعالى احيانا جزاكم الله خيرا. نشوف بس اسئلتكم سريعا كده انا عارف ان في ماتش كبير النهاردة والناس عايزة - 00:53:16

بكرة ايه؟ الله يحفظك يا رب. ماشي. بكرة صيام. صيف. حاضر. عم عبدالله اول ما قال درس بكرة ايه؟ اه صيف. حاضر الله يصلح حالك يا جلال يا رب ربنا يفتح بين ايديك رافع معنوياتي دايمًا يا جلال. طيب - 00:53:26
عيني في عينك كده انك عايز درس بكرة؟ طيب. آآ احنا يعني حد يقول طب والادب ده هنجيبه ازاى؟ الادب ده دايمًا بييجي من العلم. يعني احنا محتاجين دايمًا نتعلم. لان العلم دايمًا هو الوسيلة الاولى لتحقيق الادب. آآ - 00:53:56
كل ما الانسان منا يتعلم حاجة جديدة في الدين بيزداد. بيزداد ادب سبحانه الله! دراسة الفقه يزيديك ادب. لانيك تتعلم اداب المساجد واداب مش عارف ايه واداب ايه واداب ايه. طول ما انت ماشي في الفقر بتتعلم ادب - 00:54:16

طول ما انت بتتعلم بتزداد ادب. تقرأ القرآن وتحفظ القرآن. آآ تاخذ سورة كاملة زي سورة الحجرات. هي سورة الحجرات اصلا سورة الايه؟ هي سورة ادب سورة النور اصلا هي سورة ايه؟ سور كاملة ربنا نزلها ادب. مواقف كتير جدا في القرآن ربنا نزلها عشان يعلمنا الادب - 00:54:36

العلم احنا محتاجين علم قوي يا اخوانا. الانسان منا كل ما ازداد علما ازداد بالمناسبة واحد لسه اسلم جديد في بريطانيا برضه فقالوا له بقى ايه ان من السنة كده انك يوم عيد الاضحى تعمل ايه؟ تذبح. فقام جايب خروف كده - 00:54:56
وجاي يدبجه كده ما يعرفش بقى ماسك السكينة وبيدبح بقى كده فالخروف فلفص منه غرق دم الراحل الراحل جرى طب يا جماعة انا عايز ادبح اعلم ايه قالوا له فينا هو مركز اسلامي - 00:55:16

عايزينك تروح المركز الثاني ده ايه تجيب حد من هناك من المسلمين يدبح لك. تخيل بقى آآ بريطانيا واحد داخل بسكينة وجسمه غرقان دم وماسك السكينة كده. فيه هنا مسلم! فطبعا الناس كلها يعني - 00:55:28

كالعادة يعني كالعادة. الناس كلها قالوا له بص شايف الراحل واقف في المحراب ده اهوا! ده الشيخ بتاعنا، ده الوحيد اللي مسلم. فمسك السكينة كده فقال له انت مسلم؟ قال لهم هو يعني عشان صليتوا بكم ركعتين بقيت مسلم - 00:55:48
آآ العلم العلم يا اخوانا العلم كلما ازدادنا علما كلما ازدادنا ادبا والله يا اخوانا والله انا ما رأيت ديننا ما رأيت ديننا علمنا الادب مع كل شيء

محيط بك حتى علمنا الدين ان احنا نكون مؤدبين - 00:56:08

مع الذبيحة اللي احنا بنذبحها. والله ما في دين ما في شريعة على وجه الارض. تعلمك ازاى تكون مؤدب حتى مع الذبيحة اللي بتدبحها زي هذا الدين. لسة باشوف فيديو في الدنمارك آآ وهم بيموتوا الفراه. بيدخلوهم كده في - 00:56:28
عربية كبيرة كده وادراج كده ويدخلوهم في مكان ويقفلوا عليهم ويشمموهم ساني اكسيد الكربون يخنقوهم. شوف يا عيني منزل الفراه بقى جايب لك التصوير من جوة والفراه بتفلفص من انما الدين عندنا لما مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يضع رجل -

00:56:48

رجله على شاة. وعمال يسن السكينة بتاعته قدامها وهي تحد النظر اليه. فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال اتق الله. اتق الله اتريد ان تميتها ميتتين؟ عايز تموتها مرتين؟ يا اخي ده انت المفترض السكينة دي لما تيجي والله - 00:57:08
اخوانا السنة اللي فاتت في في زي الحجة كنت بعد برنامج كبير كان في السعودية بفضل الله البرنامج ده كان عن الاعمال والعبادات المتعلقة بعشر ذي الحجة. وطبعا آخر يوم اللي هو عشر ذي الحجة ده يوم يوم الذبح. يوم النحر. فكنت بتكلم عن الشروط اللي وضعها - 00:57:28

الفقهاء والاداب الوضاعة الفقهاء للذبح. فتجد ان الفقهاء يقولوا لك ايه ان من شروط الذبح ان تسوق البهيمة سوقا رحيمًا انك تطبطب عليها كده. ان تسقيها ماء قبل ان تذبحها. لان انت لما تيجي كده تميلها وتنيمها فهي هتحس - 00:57:48
الصينية ايه هتموت فرقها ينشف فانت تعمل ايه؟ تسقيها ماء. وقالوا يحرم على الانسان انه يذبح ذبيحة بجوار ذبيحة مذبوحة. لو دبحت ذبيحة هنا وميته في الارض والدم ما تدخلش عليها ذبيحة تانية ما تخوفهاش قبل ما تموت - 00:58:08
انك تسن السكينة ولا تري ذبيحتك هذه السكينة. انك تداري السكينة كده. ان الذبيحة وهي بتنيمها كده اذكر عليها الله اذكر ربنا عليها علشان ايه؟ تهدى وتظمن. وانك لما تذبح تقل ايدك في الذبح علشان ايه - 00:58:28

السكينة تجري على طول فلا تؤذيها. فيه يا اخوانا حد بيعمل كده؟ فيه اخوانا دين بيعمل كده؟ في الشريعة في زمانا تعلمنا الادب حتى مع البهيمة وهي تذبح مثل هذا الدين. مثل هذا الدين. حبيبنا صلى الله - 00:58:51
وسلم الحديث ده بقى من اعجب ما قرأت في حياتي. النبي صلى الله عليه وسلم انتم عارفين كانوا بيسافروا زمان على الدوام. صح؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم كان ساعات بيمر على الارض العشب فيها كثير وكان في بعض الاوقات يمر على الارض ما فيش فيها عشب - 00:59:11

تخيل كده ان الشارع مليان مطاعم. والمطاعم عاملة النهاردة الاكل ببلاش. وانت انت جعان ومعدي من شارع المطاعم. والراجل اللي انت شغال معه عمال يرزقك يلا امشي يلا امشي. وانت تعدي على ده وده بتاع الكباب وبتاع - 00:59:31
اوعدنا يا رب وتعدى على دول كلهم كده فانت عينك والريحة بقى ما اقولكش ما اقولكش فانت نفسك تخش والاكل ببلاش. وبعد كده واحد يقوم قايل لك ايه اللي شغال معك؟ يلا - 00:59:51

امش ما انتش واكل النهاردة الا لما اخلص شغل. انت شعورك الداخلي هيبقى عامل ازاى؟ يا اخي حسبي الله ونعم الوكيل النبي صلى الله عليه وسلم بأدبه امر الناس اذا كانوا على الدواب ومروا على الارض التي فيها مرعى - 01:00:11
ان ينزلوا من على الدواب ويتركوها حتى تأخذ حاجتها. طب انا مسافر وعايز اروح؟ لا معلش استنى شوية انزل واقعد ارتاح على ما الدابة بتاعتك تنزل ايه؟ تاكل وتأخذ كل اللي هي عايزاه - 01:00:31

وبعد كده خدها وامش. واذا مررت بالارض اللي ما فيش فيها بقى مرعى ولا فيها بتاع فاسرعوا على دوابكم. هل فيه دين بيعلمك الادب لهذا الحد في دين بيعلمك الادب لهذا الحد؟ لا يا اخواننا هو ده ديننا. هو ده ديننا. اللي بيعلمنا الادب الحيوانات دي - 01:00:48
لا يا اخوانا اللي بيعلمنا الادب حتى مع الجماد والله يا اخوانا حتى مع الجماد. النبي علمنا الادب. المنبر منبر النبي صلى الله عليه وسلم. يوم ما النبي اتخذ المنبر وحطوا له المنبر الجزع بكى. فالنبي صلى الله عليه وسلم كما يقول جابر فاخذ النبي الجزع جذع النخلة واخذ النبي - 01:01:11

يهدد ويسكنه كما يسكن الصبي كده ثم دفنه وقال والله لو لم افعل لحن الى يوم القيامة. ادب ده ادب. بس الادب اللي دينك قال لك وانت ماشي في الطريق لو لقيت حاجة في الطريق تأذي الناس شلها. مش تبقى ماشي بالعربية قدامك؟ والله يا اخواننا -

01:01:35

المنزر ده بيأذيني جدا. تبقى ماشية عربية قدامك يشرب الكنز بتاعه عامل كده. ياخذ هو ايه؟ عامل كده. اللب ويبقى عامل كده يا عم! ايه يا سيدي! يا سيدي اتق الله! دينك بيقول لك ان ده مش من الدين ولا من الادب. آآ هنقف - 01:02:00

مع عظمة هذا الدين في تشريع الادب. وازاي الدين حثنا على كل معاني الادب مع كل الخلق. مع كل الخلق ازاى يكون في ادب في التعامل؟ ازاى يكون في رقي في التعامل؟ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقني واياكم الى ان نكون - 01:02:20

من اصحاب الادب. طيب يا شيخ ارجو انك تتكلم عن السجاير الشيشة طيب بصوا يا اخوانا الله سبحانه وتعالى علمنا في القرآن ان بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كان من اهم اهدافها يحل لهم الطيبات - 01:02:40

ويحرم عليهم الايه؟ الخبائث. السجارة دي انت بتهلك بها نفسك. انا كنت بقرأ بحث لحد اجنبي يعني كان مترجم. بيذكر ان في اكثر من تسعة وتسعين نوع سرطان. في جسم الانسان ببيجي من ورا السجاير - 01:03:10

تسعة وتسعين نوع سرطان. ببيجي من ورا السجاير. يعني البحث بيقول ان شجرة التبغ الشجرة اللي بيتعمل منها السجاير الارض بتاعتها لا يدخلها اي كائن حي. يجيب فيران يجيب تعاين يجيب عصفير ان هي تعشش - 01:03:30

الشجر ما فيش كائن حي بيخش جوة المكان ده لخبته. لخبته. ايه قيمة النهاردة اللي يشرب سجاير عشرين سنة ويفاجئ بعد كده بقى عنده كanser. في ابحاث بريطانية انتم عارفين ان جابوا كلبين وعلموهم يشربوا سجاير - 01:03:50

فوجدوا ان بعد اسبوعين من شرب السجاير فوجئوا فوجئوا ان الكلاب جاء لها سرطان في الرئة. طبعا لان جهاز المناعة عندها برضو ايه؟ مش قوي زي الانسان شوية اصيبت بسرعة بسرطان الرئة وده اللي بيحصل للانسان. ده اللي بيحصل للانسان. فضلا يا اخواني عن الازاي. اللي الناس يعني انت الناس - 01:04:10

بتشرب سجاير لو وقفت جنب حد بيدخن الدخان تحس ان هو بيخنقها. لا يا اخواني آآ السجاير شيه ربنا سبحانه وتعالى يكرهه. والنبي قل وان الملائكة لتأذى مما يتأذى منه بنو ادم. عم عبد الله بطل سجاير. حاضر. طيب. اشرب شاي بس - 01:04:30

عم عبدالله مدمن مدمن مدمن شاي. الحمد لله ربنا تاب عليه من السجاير يعني. ولا عمرك ما شفتها؟ طب الحمد لله. ربنا يتوب علينا وعلى المسلمين يا رب اوعوا يا اخوانا اوعوا حاضر حاضر هو الماتش الساعة كم؟ اه صيف - 01:04:50

حاضر هأخذ بس سؤالين وخلص. طب حاضر. آآ اشهد الله اني احبك في الله. احبك الله ازا احبتي فيه حد من شبابنا بيتساهل في المعاصي ويصر عليها ويقول انا مسلم لن اخلد في النار. هخش النار اتعزب شوية واطلع ارواح الجنة - 01:05:10

طيب انا هقول لك حاجة لا لا لا خالص لا خالص لحظة واحدة لحظة واحدة صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم خليك هتتعزب في النار ليوم واحد. هتتعزب في نار في ايه؟ يوم واحد - 01:05:30

فالله سبحانه وتعالى يقول في يوم كان مقداره ايه؟ لو هتتعزب يوم واحد يعني كم سنة؟ خمسين الف سنة. هل لك طاقة على ذلك هل لك طاقة على ذلك؟ اسأل سؤال ثاني. تعال انت النهاردة حط ايدك على النار بتاعة الدنيا اللي هي النار العادية - 01:05:50

هي دي. حط ايدك عليها كده وتحمل دقيقة. ولو اتحملت دقيقة هقول لك افعل ما تشاء. هتتحمل؟ طب ده النبي صلى يقول في النوم ناركم هذه التي توقدون في الدنيا؟ جزء من سبعين جزءا من نار جهنم. جزء من سبعين جزء من - 01:06:10

ايه؟ من نار جهنم. جزء واحد بس. جزء واحد. اعلى نار وصل لها الانسان في الارض. آآ الفرن العالي اللي الحديد تلتاف وخمسمية درجة مئوية. تلت تلاف وخمسمية درجة مئوية. اضرب ده في سبعين يطالع لك حر جهنم. الناس - 01:06:30

ابو هريرة رضي الله عنه يقول سند صحيح لابي هريرة اوقد على نار جهنم الف عام حتى احمرت. ثم الف عام حتى ابيضت ثم الف عام حتى اسودت. هتتحمل؟ هتتحمل ان ربنا سبحانه وتعالى يقول في القرآن - 01:06:50

هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار. هتتحمل ثياب النار؟ سليمة. يصب ومن فوق رؤوسهم

الحميم هتتحمل ان النار السخنة تتصب من فوقك. ولما النار تصب من فوقك تسهر كل حاجة من الجسم معدية عليه - [01:07:10](#)

يصغر به ما في بطونهم والجلود هتتحمل دي. هتتحمل ان ربنا سبحانه وتعالى اتحمل الاية ما بنتحملهاش وان يستغيثوا من شدة العطش. وان يستغيثوا يغاثوا بماء كاليه؟ كالمهل. اول ما يجيب عطشان - [01:07:30](#)

كان نفسه يشرب في النار. خلاص خد اشرب. ياخذ الاناء كده والاناء نار. يحرقه. ياخذ الاناء اول ما يقرب الاناء من وشه اول ما يقرب بس الاناء من وشه. وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه. فلا يبقى على وجه هذا - [01:07:50](#)

الانسان مزعة لحم كله اتحرق ووقع في قلب الماء. اشرب هيتحمل الانسان منا لحظة وفي النهار والله سبحانه وتعالى يقول ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت فينا نتحامل اصلا؟ لا يا اخواني احنا مش عايزين نتكلم بكلمة اليهود. لن تمسنا النار الا اياما ايه؟ لا يا اخواننا ده كلام اليهود مش كلام المسلمين - [01:08:10](#)

وهل هتتحمل في يوم من الايام انك تحرم من لقاء النبي في الجنة؟ ولو لساعة هل هتتحمل انك تحجب عن ربنا في وانت عشان في النار ولو لساعة هل هتتحمل؟ ده الانسان منا ايه يا اخواني لا يتحمل يعني ده ربنا - [01:08:40](#)

يعافيك وما يكتبها على حد. لما الحج عندك في البيت تعمل لك شوية شوربة وانت جاي عند فتقوم واخذ الشوربة كده وتشربها وانت مش واخذ بالك انها سخنة نزولها بس كده بتموت معه الف مرة - [01:09:00](#)

بيموت الانسان معه الف مرة. ده دي شوية شوربة سخنين. شوية شوربة سخنين. فما بالكم يا اخوانا لما تكون المسألة آ نار جهنم لا يا اخواننا ما ينفعش يتقال هذا الكلام. ما ينفعش يتقال هذا الكلام. بل عايزين دايمنا نقول ان المغفرة والرحمة - [01:09:16](#)

بيتوب ويرجع. اما اللي لسة مصر ومكمل لا ده النبي توعد بقى. عشان ناخذ بالناس من حاجة. اللي بتكون مصيره زي اخوانا ده ربنا يا رب يتوب علينا وعليه. المصير ده النبي قال ويل للمصريين. ويل لثلاث مرات. الذين - [01:09:36](#)

يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون. ده ده اشد عذابي كله! احنا مش حمل ده. والله يا اخوانا ما فيه حد فينا يتحمل ده. ولا انه يتحمل في يوم من الايام قول الله عز وجل ليس لهم طعام الا هاهنا؟ من ضريح. من ضريح فهو مر الطعم. مليان شوك فهو - [01:09:56](#)

تخيل واحد بياكل سمرة الشوك عليها من كل مكان. فيبيجي لما ياكل الثمرة ايه اللي يحصل بتقطع كل حاجة. بتقطع كل حاجة بتعدي عليها. هل هتتحمل يا اخواننا قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل النار في النار - [01:10:16](#)

سيكون الاوان بكائهم الدم بيبكي دم. لا يا اخواننا لا لا لا لا ده مش تفكيرنا ابدًا. احنا تفكيرنا دايمنا ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد في اصل جبل يخشى ان يسقط عليه. يكون تفكيرنا. عايزين نكون تفكيرنا دايمنا يا رب اغفر لي يا رب تب علي - [01:10:33](#)

اللهم اصلح حاله. يا رب قني عذاب النار. ان احنا لا نتحمل ابدًا هذا الامر. نكتفي ان شاء الله بهذا القدر. جزاكم الله خيرا هذا وصلى الله على نبينا محمد - [01:10:53](#)

وعلى اله وصحبه وسلم - [01:11:03](#)